مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

19-12-2023

العدد: 3809

في اليوم الدولي للمهاجرين

أكثر من 200 ألف فلسطيني هاجروا من سورية

- (89)فلسطينياً سورياً قضوا على طرق الهجرة
- مخيم الحسينية.. شكاوى من الإهمال وعدم النظافة في مدارس الأونروا
- طفل من أبناء مخيم جرمانا يحقق المركز الأول في الحساب الذهني

ActGroup.PalSyria

آخر التطورات

دعت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، في رسالة أصدرها بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين الذي تحييه الأمم المتحدة في 18 كانون الأول/ ديسمبر من كل عام، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والجهات الرسمية والفصائل الفلسطينية ووكالة (الأونروا) بشكل خاص إلى وضع حد لمأساة اللاجئين الفلسطينيين السوريين وإيجاد حل جذري لمعاناتهم الناجمة عن اندلاع الصراع الدائر في سورية والذي أثر بشكل سلبي على كافة مستويات حياتهم المعيشية والاقتصادية والقانونية، وأدت إلى تشريد ونزوح الآلاف منهم.

وأشارت المجموعة الحقوقية التي مقرها لندن إلى أن أكثر من (200) ألف لاجئ فلسطيني هاجر خارج سورية من أصل (650) ألفاً كانوا يعيشون بداخلها قبل اندلاع الحرب فيها، وحوالي (430) آلاف بقوا داخل سورية، وأكثر من 60% من الفلسطينيين في سورية نزحوا لمرة واحدة على الأقل.

مؤكدة على أن حوالي (130) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية شهر تشرين الثاني عام 2022، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (29) ألف، وفي الأردن (19) ألف، وفي مصر (3) آلاف، وفي تركيا (14) ألف، أما في غزة يقدر عددهم بـ (300) فلسطيني سوري.

في سياق موازي كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا على طريق الهجرة أو في دول اللجوء الجديد (89) ضحية توزعوا على أكثر من (12) بلداً.

وأشار فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إلى أن (89) ضحية التي قضت توزعوا على بلدان اللجوء على النحو التالي: (16) لاجئاً في مصر، و (18) في لبنان، و(17) في ليبيا، و (8) آخرين في اليونان، و (12) لاجئاً في تركيا، و(6) في مالطا، و (3) أشخاص في فلسطين، و (3) في إيطاليا، ولاجئ في السويد وآخر في قبرص وضحية في مقدونيا و3ضحايا في ألمانيا.

يُذكر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا حتى اليوم، بلغ (4147) ضحية، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل، حيث قضت الضحايا لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب في المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت."

بالانتقال إلى ريف دمشق اشتكى عدد من الطلاب وأولياء الأمور من قلة العناية بنظافة المرافق العامة من دورات مياه وخزانات مياه الشرب في المدارس التابعة لوكالة الأونروا بمخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.

ورأى الأهالي أن لهذا الإهمال والاستهتار آثاراً سلبية على البيئة التعليمية، متأملين من رئاسة الأونروا أن تتخذ الإجراءات اللازمة لإيجاد بيئة تعليمية صحية يستحقها الطلاب؛ من شأنها المساهمة في تحسين مخرجات التعليم.

مشددين على أن معاناة أبنائهم الحاصلة بسبب البقاء من دون استخدام دورة المياه مع الحاجة الملحة لذلك حتى العودة للمنزل، وأنه أمر ليس بالسهل تقبله، حيث إن الكثير من الطلاب يمنعون أنفسهم من استخدام دورات مياه المدرسة لحين عودتهم للمنزل لعدم نظافة دورات المياه، وهذا ما قد يسبب ضرراً صحياً لهم.

مضيفين إن الإهمال الذي تعانيه مرافق مدارس وكالة الغوث في مخيم الحسينية تقع مسؤوليته على عاتق الطلاب من جهة من حيث أن عليهم المحافظة على نظافة مرافق المدرسة، وعلى إدارة المدرسة من جهة أخرى الواجب عليها نشر النصائح التوعوية لطلبتها لتحقيق ذلك، فضلاً عن الاهتمام بتصليح أي عطل في دورات المياه وتأمين المياه لها وتوفير العمالة اللازمة للتنظيف وتطبيق الرقابة عليها.

منوهين إلى أنه لجؤوا إلى "مجموعة العمل" من أجل إيصال صوتهم للجهات المعنية وحثهم لإيجاد حل جذري لتلك المشكلة، وذلك بعد أن يأسوا من استجابة مدراء المدارس في مخيم الحسينية الذين لم يكترثوا للشكاوى العديدة التي قدموها لهم بهذا الخصوص ولم يعروها أي اهتمام، بل عزوا سبب المشكلة إلى الانقطاع المستمر للمياه، وقلة عدد المستخدمين في المدارس لمتابعة النظافة.

في قصص النجاح والتفوق تمكن الطفل الفلسطيني، محمد الزين علاء مصطفى، ابن مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين من تحقيق المركز الأول في مسابقة الحساب الذهني على مستوى سوريا، وذلك خلال المسابقة التي أقيمت في دمشق بمشاركة 18 دولة عربية وأجنبية .

كما تم تكريم محمد خلال حفل أقيم في دمشق تحت عنوان "كن عالي الهمة ولا ترضى بغير القمة"، وذلك بمناسبة إنهائه المستوى الثالث والانتقال للمستوى الرابع وبمجموع عالي جداً .

وحقق العديد من الأطفال الفلسطينيين السوريين إنجازات مميزة في مجال الحساب الذهني كان أبرزها فوز الطفلة حلا الشلبي من أبناء مخيم العائدين في حمص بالمركز الأول على مستوى العالم، فيما حقق فريق مدرستها "الرملة" للتعليم الأساسي "بنات" التابعة لوكالة "أونروا"، المركز الأول في نفس المسابقة.